

نتائج استبيان التخطيط الحضري والمواصلات في محافظة كربلاء المقدسة

Results of the Urban Planning and Transportation Survey in Karbala Governorate, Iraq



نتائج استبيان التخطيط الحضري والمواصلات في محافظة كربلاء المقدسة

اولاً: المقدمة:

يأتي هذا الاستبيان في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه محافظة كربلاء المقدسة في مجالات التخطيط العمراني والنقل والمواصلات، خاصة خلال الزيارات المليونية، بهدف قياس اتجاهات الرأي العام وتشخيص أبرز المشكلات الحضرية والخدمية.

ثانياً: أهداف الدراسة

- 1 - قياس تقييم الجمهور للتخطيط الحضري
- 2 - تشخيص أبرز المشكلات العمرانية
- 3 - معرفة واقع النقل والمواصلات
- 4 - رصد تأثير الزيارات المليونية
- 5 - تحديد أولويات التطوير المستقبلية

ثالثاً: نوع الدراسة

تتبع الدراسة الى الدراسات الوصفية من خلال استخدام منهج المسح

رابعاً: مجمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة بجمهور محافظة كربلاء المقدسة ونظراً لكبر حجم الجمهور، تم اختيار عينة قوامها 750 مبحوث من الذكور والاناث.

خامساً: أداة جمع البيانات: الاستبيان

سادساً: حدود الدراسة

الحدود المكانية: محافظة كربلاء المقدسة

الحدود البشرية: جمهور محافظة كربلاء المقدسة

الحدود الزمانية: 3 / 15 الى 5 / 2026

أولاً: المعلومات العامة

1 - الجدول يبين جنس المبحوثين

النسبة %	التكرار	الجنس
67,1	503	ذكر
32,9	247	انثى
100	750	المجموع

ويعكس ذلك ارتفاع مشاركة الذكور في القضايا المرتبطة بالتخطيط الحضري والنقل، نتيجة ارتباطهم الأكبر بالتنقل اليومي والعمل خارج المنزل، فضلاً عن طبيعة المجتمع المحلي الذي يجعل الذكور أكثر احتكاكاً بالمشكلات المرورية والخدمية بصورة مباشرة.

2 - الجدول يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

النسبة %	التكرار	العمر
34,8	261	27 إلى 36
20,4	153	37 إلى 45
19,2	144	18 إلى 26
12,9	97	55 فأكثر
12,7	95	46 إلى 54
100	750	المجموع

وتشير هذه النتيجة إلى أن الفئة الشابة ومتوسطة العمر هي الأكثر اهتماماً بواقع التخطيط الحضري والنقل، لكونها الفئة الأكثر نشاطاً في العمل والتنقل اليومي، ما يجعلها أكثر تأثراً بمشكلات الازدحام وضعف الخدمات.

3 - الجدول يكشف محل سكن المبحوثين

النسبة %	التكرار	السكن
84,9	637	مدينة
15,1	113	ريف
100	750	المجموع

ويدل ذلك على أن غالبية الآراء الواردة في الاستبيان تعبر عن الواقع الحضري لمدينة كربلاء، الأمر الذي يمنح نتائج الدراسة ارتباطاً مباشراً بالمشكلات العمرانية والخدمية داخل المدينة، خاصة في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة.

4 - الجدول يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
58,8	441	بكالوريوس
22,7	170	شهادة عليا
13,1	98	ثانوي
3,7	28	ابتدائي
1,7	13	يقرأ ويكتب
100	750	المجموع

وتعكس هذه النتيجة ارتفاع مستوى الوعي لدى أفراد العينة تجاه قضايا التخطيط الحضري والمواصلات، إذ إن ارتفاع المستوى التعليمي يساعد على تكوين تصورات أكثر دقة حول مشكلات الخدمات والبنية التحتية.

5 - الجدول يكشف محل عمل المبحوثين

النسبة %	التكرار	العمر
41,5	331	موظف قطاع حكومي
30,4	228	موظف قطاع خاص
16,5	124	عاطل عن العمل
9,5	71	ربة بيت
2,1	16	كاسب (سائق مركبة)
100	750	المجموع

ويمكن تفسير ذلك بأن الموظفين الحكوميين يمثلون شريحة واسعة تعتمد بشكل يومي على التنقل داخل المحافظة، ما يجعلهم أكثر احتكاكاً بمشكلات النقل والازدحام المروري.

6 - الجدول يكشف محافظة المبحوثين

النسبة %	التكرار	المحافظة
100	750	كربلاء
100	750	المجموع

وهذا يعزز دقة النتائج وارتباطها المباشر بواقع المحافظة، لأن أفراد العينة يعيشون فعلياً داخل البيئة الحضرية التي تناولها الاستبيان.

ثانياً: التخطيط الحضري

7 - الجدول يكشف تقييم مستوى التخطيط العمراني في كربلاء

النسبة %	التكرار	مستوى التخطيط العمراني
35,5	226	متوسط
29,7	223	جيد
20,4	153	ضعيف
8,7	65	جيد جداً
5,7	43	ضعيف جداً
100	750	المجموع

وتشير هذه النتيجة إلى وجود حالة من عدم الرضا الكامل تجاه واقع التخطيط الحضري، إذ إن الجمهور يرى أن هناك جهوداً قائمة لكنها غير كافية لمعالجة التوسع السكاني والعمراني المتسارع.

8 - الجدول يوضح هل التوسع العمراني في المحافظة يتم بصورة منظمة

النسبة %	التكرار	التوسع العمراني
15,9	119	نعم
49,2	369	إلى حد ما
34,9	262	كلا
100	750	المجموع

ويعكس ذلك وجود تذبذب في إدارة التوسع العمراني داخل المحافظة، إذ ما زالت بعض المناطق تعاني من البناء العشوائي وضعف التخطيط طويل الأمد.

9 - الجدول يرصد أبرز مشكلة عمرانية تعاني منها المناطق

النسبة %	التكرار	أبرز المشاكل العمرانية في المناطق
31,7	432	قلة المساحات الخضراء
30	409	ضعف البنية التحتية
22,8	310	البناء العشوائي
15,3	208	أزمة السكن
100	1359	المجموع

سمح للمبحوثين باختيار أكثر من بديل

تدل هذه النتيجة على ضعف الاهتمام بالجانب البيئي والجمالي في التخطيط الحضري، فضلاً عن هيمنة التوسع الإسمنتي على حساب الحدائق العامة.

10 - الجدول يوضح مدى توافر الحدائق والمساحات الخضراء في المناطق

النسبة %	التكرار	أبرز المشاكل العمرانية في المناطق
9,6	72 N.F.D	متوفرة بشكل كافٍ
36,7	275	متوفرة إلى حد ما
53,7	403	غير متوفر
100	750	المجموع

ويؤكد ذلك وجود نقص واضح في الحدائق العامة والمساحات المفتوحة، الأمر الذي ينعكس سلباً على البيئة الحضرية والصحة النفسية للسكان.

11 - الجدول يبين أكثر خدمة حضرية تحتاج إلى تطوير في المحافظة

النسبة %	التكرار	أكثر خدمات حضرية تحتاج الى تطوير
25,5	503	الحدائق والمساحات الخضراء
23,6	465	الطرق
19,2	380	الصرف الصحي
16,6	325	شبكات الماء
15	296	الجسور
100	1969	المجموع

سمح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل ويشير ذلك إلى إدراك الجمهور لأهمية البعد البيئي في تحسين جودة الحياة داخل المدينة، خصوصاً مع التوسع العمراني المستمر.

ملتقى النبا للحوار

Al-Naba Forum for Dialogue

N.F.D

ثالثاً: النقل والمواصلات

12 - الجدول يبين ما وسيلة النقل التي يعتمد عليها الجمهور غالباً؟

النسبة %	التكرار	وسيلة النقل المستخدمة
55,3	415	مركبة خاصة
32,1	241	مركبة أجرة
9,1	68	حافلات نقل عمومي
3,5	26	السير على الاقدام
100	750	المجموع

وتعكس هذه النتيجة ضعف الاعتماد على النقل العام نتيجة محدودية كفاءته، ما يؤدي إلى زيادة أعداد المركبات الخاصة وارتفاع مستويات الازدحام المروري.

13 - الجدول يكشف تقييم خدمات النقل العام في المحافظة؟

النسبة %	التكرار	تقييم خدمات النقل
29,3	220	ضعيف جداً
28,1	211	ضعيف
25,1	188	متوسط
14,5	109	جيد
2,9	22	جيد جداً
100	750	المجموع

وتشير هذه النتيجة إلى وجود خلل واضح في منظومة النقل العام من حيث التنظيم والكفاءة والقدرة على تلبية احتياجات السكان.

14 - الجدول يشير الى أبرز مشكلة مرورية تواجهها يومياً؟

النسبة %	التكرار	أبرز المشكلات المرورية
٣,٣٢	521	الازدحام المروري
26,5	427	ضعف النقل العام
22,5	363	قل مواقف المركبات
18,6	300	سوء الطرق
100	1611	المجموع

سمح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل

ويمكن تفسير ذلك بالزيادة الكبيرة في أعداد المركبات، وضعف الطاقة الاستيعابية للطرق، فضلاً عن محدودية مشاريع النقل الجماعي الحديثة.

15 - الجدول يرصد معاناة الجمهور إزاء الازدحام المروري أثناء التنقل؟

النسبة %	التكرار	مدى معاناة الجمهور أثناء النقل
48	360 N.F.D	أحياناً
47,1	353	دائماً
3,6	27	نادراً
1,3	10	لا أعاني
100	750	المجموع

ويعكس ذلك أن الازدحام أصبح ظاهرة يومية مستمرة تؤثر في حركة المواطنين والأنشطة الاقتصادية والخدمات داخل المحافظة.

16 - الجدول يكشف الحل الأنسب لتطوير النقل في المحافظة؟

النسبة %	التكرار	الحل الأنسب لتطوير النقل في المحافظة
27,8	508	إنشاء منظومة نقل جماعي حديثة
26,1	476	تطوير النقل العام
23	420	إنشاء جسور وأنفاق
22,9	419	توسعة الطرق
100	1823	المجموع

سمح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل

وتشير هذه النتيجة إلى وجود وعي مجتمعي بأهمية النقل الجماعي في تقليل الاختناقات المرورية وتحسين كفاءة التنقل داخل المدينة.

رابعاً: الزيارات الدينية

17 - الجدول يوضح هل تستوعب الطرق الحالية أعداد الزائرين في المناسبات الدينية؟

النسبة	التكرار	مدى استيعاب الطرق
51,2	384	كلا
39,5	296	الى حد ما
9,3	70	نعم
100	750	المجموع

ويعكس ذلك محدودية البنية التحتية الحالية مقارنة بالأعداد المليونية التي تستقبلها المحافظة سنوياً.

18 - الجدول يكشف أكبر مشكلة تواجه المحافظة خلال الزيارات المليونية؟

النسبة %	التكرار	أكبر مشكلة تواجه المحافظة
26,3	519	ضعف خدمة النقل
26,2	516	الازدحام المروري
23,9	471	ضعف البنية التحتية
23,4	462	نقص مواقف المركبات
100	1968	المجموع

سمح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل

وتؤكد هذه النتيجة أن الضغط الموسمي الناتج عن الزيارات الدينية يفوق القدرة التشغيلية لشبكات الطرق والنقل داخل المحافظة.

19 - الجدول يوضح أهم إجراء يساعد الجهات المختصة في تسهيل حركة الزائرين؟

النسبة %	التكرار	أهم الإجراءات لتسهيل حركة الزائرين
28,3	538	تطوير النقل الجماعي
26	495	إنشاء طرق خاصة للمشاة
24,1	458	إنشاء جسور وأنفاق إضافية
21,4	407	زيادة مواقف المركبات
100	1898	المجموع

سمح للمبحوثين اختيار أكثر من بديل

ويشير ذلك إلى إدراك الجمهور لأهمية الحلول الجماعية المنظمة بدلاً من الاعتماد المفرط على المركبات الفردية.

20 - الجدول يكشف الجهة الأكثر مسؤولية عن تطوير التخطيط الحضري؟

الجهة المسؤولة على التطوير	التكرار	النسبة %
الحكومة المحلية	581	77,4
الحكومة المركزية	148	19,7
القطاع الخاص	21	2,8
المجموع	750	100

وتدل هذه النتيجة على أن الجمهور يرى أن إدارة الملف الحضري والخدمي تقع بالدرجة الأساسية ضمن صلاحيات السلطات المحلية.

21 - الجدول يبين ما الأولوية الأهم لتطوير محافظة كربلاء المقدسة مستقبلاً؟

الأولوية الأهم في تطوير المحافظة	التكرار	النسبة %
تطوير النقل والمواصلات	559	26,1
تحسين البنية التحتية	550	25,7
التوسع العمراني المنظم	538	25,2
زيادة المساحات الخضراء	487	22,8
المجموع	2134	100

ويعكس ذلك إدراك المجتمع بأن أزمة النقل والازدحام أصبحت من أبرز التحديات التي تؤثر في التنمية الحضرية وجودة.

بناءً على البيانات الإحصائية والمؤشرات التي وفرها الاستبيان الذي أجرته وكالة النبا الخبرية في محافظة كربلاء المقدسة (خلال الفترة من 15 آذار إلى 15 أيار 2026)، تم استخلاص صيغة متكاملة، واحترافية، ومدعومة بالأرقام لـ الاستنتاجات والتوصيات لتقديمها في التقارير النهائية أو الورش التفاعلية:

الاستنتاجات التحليلية للدراسة

- وعي ونضج عينة الدراسة: تميزت عينة البحث (750 مبحوثاً) بوعي وثقافة عالية، حيث إن أكثر من 81٪ من المشاركين هم من حملة شهادة البكالوريوس والدراسات العليا، كما أن الفئة الأكثر تنقلاً ونشاطاً (36-27 سنة) شكلت النسبة الأكبر بـ 34.8٪، مما يمنح النتائج مصداقية واقعية دقيقة.
- فجوة حادة في التخطيط العمراني: يعاني الواقع الحضري في كربلاء من تذبذب واضح؛ إذ إن أكثر من 55٪ من الجمهور يقيمون التخطيط الحالي بين (متوسط وضعيف وضعيف جداً)، في حين يؤكد 34.9٪ أن التوسع العمراني يسير بشكل غير منظم تماماً جراء البناء العشوائي.
- أزمة التصحر الحضري (المساحات الخضراء): كشف الاستبيان عن إهمال كبير للجانب البيئي والجمالي؛ حيث جاءت "قلة المساحات الخضراء" كأبرز مشكلة عمرانية بنسبة 31.7٪، وأكد 53.7٪ من السكان عدم توفر الحدائق في مناطقهم، مما جعلها الخدمة الأولى التي يطالب الجمهور بتطويرها بنسبة 25.5٪.
- انهيار منظومة النقل العام والاعتماد الفردي: يعاني قطاع النقل من خلل بنيوي؛ حيث وصف 57.4٪ من المبحوثين خدمات النقل العام بأنها (ضعيفة وضعيفة جداً)، مما دفع بغالبية السكان (55.3٪) للاعتماد على المركبات الخاصة، وهو السبب المباشر وراء الازدحام المروري اليومي المستمر الذي يعاني منه المواطنون (دائماً وأحياناً) بنسبة إجمالية ساحقة تصل إلى 95.1٪.
- عجز البنية التحتية أمام الزيارات المليونية: أكد 51.2٪ من الجمهور أن الطرق الحالية لا تستوعب أعداد الزائرين في المناسبات الدينية، وتبرز "ضعف خدمة النقل" و"الازدحام المروري" كأبرز تحديين يواجهان المدينة خلال الزيارات بنسبة تقارب 26٪ لكل منهما.

• تركيز المسؤولية على الحكومة المحلية: يضع الجمهور العراقي في كربلاء المسؤولية الكاملة لإدارة وتطوير هذا الملف على عاتق الحكومة المحلية بالدرجة الأولى بنسبة 77.4%، تليها الحكومة المركزية بنسبة 19.7%.

استنتاجات عامة

1- كشفت نتائج الاستبيان عن وجود ضعف في كفاءة التخطيط الحضري داخل محافظة كربلاء، إذ تركزت تقييمات المبحوثين ضمن المستويين المتوسط والضعيف، ما يشير إلى أن التوسع العمراني الحاصل في المحافظة لم يرافقه تطور متوازن في البنية التحتية والخدمات الحضرية.

2- أظهرت النتائج أن أزمة النقل والازدحام المروري تمثل واحدة من أبرز المشكلات اليومية التي تواجه سكان المحافظة، وهو ما يرتبط بضعف خدمات النقل العام والاعتماد الكبير على المركبات الخاصة، الأمر الذي أدى إلى زيادة الضغط على شبكة الطرق الحالية.

3- بينت الدراسة وجود نقص واضح في المساحات الخضراء والحدائق العامة، إذ عدها المبحوثون من أكثر المشكلات العمرانية تأثيراً، ما يعكس ضعف الاهتمام بالجانب البيئي والجمالي ضمن خطط التنمية الحضرية في المحافظة.

4- أوضحت النتائج أن الزيارات الدينية المليونية تشكل ضغطاً كبيراً على البنية التحتية وقطاع النقل، خاصة مع عدم قدرة الطرق الحالية على استيعاب الأعداد الكبيرة من الزائرين، وهو ما يؤدي إلى تفاقم الازدحام وضعف الخدمات خلال مواسم الزيارات.

5- كشفت الدراسة عن وجود وعي مجتمعي بأهمية تطوير منظومة النقل الجماعي والتخطيط الحضري المنظم، إذ ركزت أغلب إجابات المبحوثين على ضرورة تحسين النقل والمواصلات وتطوير البنية التحتية بوصفها أولويات أساسية لمستقبل المحافظة.

التوصيات الإستراتيجية والتنفيذية

1. محور النقل والمواصلات والحلول المرورية

- إطلاق منظومة النقل الجماعي الحديثة: البدء الفوري بإنشاء شبكة نقل جماعي متطورة (مثل الباصات السريعة المخصصة BRT أو خطوط القطار المعلق) كأولوية قصوى حظيت بتأييد 27.8% من الجمهور، للحد من الاعتماد على المركبات الخاصة.
- حل أزمة المواقف (الجراجات الرقمية): إنشاء مواقف سيارات متعددة الطوابق في مركز المدينة وعند المداخل الرئيسية لحل مشكلة "نقص المواقف" التي تشكل عائقاً مرورياً يومياً بنسبة 22.5%.
- تطوير وتوسعة شبكة الطرق: الموازنة بين إنشاء الجسور والأنفاق الجديدة (23%) وتوسعة الطرق الحالية (22.9%) لرفع الطاقة الاستيعابية لشبكة النقل.

2. محور التخطيط الحضري والبيئي

- مكافحة "التوسع الإسمنتي" وزيادة التشجير: إلزام الدوائر البلدية والمستثمرين العقارين بتخصيص مساحات خضراء إجبارية لا تقل عن النسب المعيارية في كل حي سكنوي جديد، استجابةً لرغبة الجمهور القياسية في تطوير الحدائق.
- الحد من البناء العشوائي: تفعيل القوانين الرادعة لظاهرة البناء العشوائي، ووضع مخطط أساس (Master Plan) طويل الأمد يتوقع النمو السكاني للعقدين القادمين في كربلاء.

3. محور إدارة الزيارات المليونية والمناسبات الدينية

- فصل مسارات المشاة عن المركبات: البدء بإنشاء "طرق خاصة وحصرية للمشاة" من وإلى العتبات المقدسة خلال الزيارات (أيدها 26% من الجمهور) لحماية الأرواح وتسيير حركة النقل بسلاسة.
- ساحات تجميع المركبات الذكية: تطوير ساحات حجز وتجميع لسيارات الوافدين خارج الطوق الأمني للمدينة، مع ربطها بمركز المدينة عبر حافلات نقل جماعي مكوكية عالية السعة ومنظمة.

4. محور الحوكمة والتمويل

• تعزيز صلاحيات وتخصيصات الحكومة المحلية: بما أن 77.4% من المواطنين يرون أن الحكومة المحلية هي المسؤول المباشر، يجب دعم المحافظة بموازنات استثنائية (بترودولار/ زائر دولار) تتناسب مع حجم الضغط المليونى الذي تتعرض له البنية التحتية في كربلاء.

توصيات عامة

- 1- ضرورة تطوير منظومة النقل العام وإنشاء وسائل نقل جماعي حديثة تسهم في تقليل الازدحام المروري وتحسين حركة التنقل داخل محافظة كربلاء.
- 2- العمل على تنفيذ خطط حضرية منظمة تحدد من التوسع العشوائي، مع تطوير البنية التحتية بما يتناسب مع النمو السكاني وزيادة المستمرة في أعداد الزائرين.
- 3- زيادة الاهتمام بإنشاء الحدائق العامة والمساحات الخضراء لتحسين البيئة الحضرية وتوفير أماكن مناسبة للسكان داخل المدينة.
- 4- إعداد خطط مرورية خاصة بالمناسبات الدينية والزيارات المليونى، عبر تطوير الطرق والجسور وتنظيم حركة المركبات والمشاة بما يخفف الضغط على شبكة النقل الحالي.